mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بداية المجتهد }}834{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمه الله رحمة واسعة كتاب النكاح هذا الكتاب ايها الاخوة هو كتاب عظيم. ويعتبر ايضا النكاح انما هو جزء من المعاملات لانه عقد من العقوق فهو عقد يتم فيه الالتقاء بين الابنين - 00:00:02

كل واحد منهما غريب عن الارض اتعلمون ان المحرم لا يجوز ان يتزوج ماذا؟ من هي تحرم عليه هذه نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى. الله تعالى قد ارشدنا الى هذا الامر في كتابه العزيز - 00:00:24

والذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها قال سبحانه وتعالى في سورة الروم ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفقهون - 00:00:43

وانتم ترون في هذا المقام يأتي انسان ربما من شرق الدنيا وهذه الفتاة تكون من غربها. وييسر الله سبحانه وتعالى لهم الامر فيجتمعان على ما في كتاب الله عز عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

تجد ان هذه الفتاة انما ولدت طفلة بين ابويه. هي عاشت في حضن امها تشرب تتغذى من ثديها وايظا تعيش في حنانها وتتربى في حجر والديها نمر بها الايام حتى اذا شبت عن الطو واصبحت فتاة سوية يأتي انسان غريب عنها ويخطبها - 00:01:30

اليست هذه نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى اليس ذلك مما يقتضي منا ان نفكر في هذا الامر اليس هذا من فضل الله سبحانه وتعالى واحسانه علينا والذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجة - 00:02:00

فكلنا خلقنا من هذا وادم من تراب ومن ادم خلقت حواء وهي منظر العيادة اذا هذه نعمة من نعم الله ثم الله تعالى يقول في سورة الروم ومن اياته اذا هذه اية من ايات الله وذكر قبلها ايات وذكر ايضا بعدها ايات - 00:02:26

ومن اياته ان خلقكم من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها خلق حوا من ادم لتسكن اليه نحن لتسكن الى هذه الزوجة ليقوم بذلك العش الزوجي ذلكم الذي عبر الله سبحانه - 00:02:53

وتعالى عليه والسكن دليل على الاستقرار. دليل على الراحة دليل على الاطمئنان تسكن اليها ثم وبين تعالى امرا اخر خلقكم من نفس واحدة. فلو قدر ان الرجال ان ان بني ادم كلهم ذكور - 00:03:20

كان النساء من جنسنا. لو قدر ان الانسان الانسية يتزود من الجن. او من الحيوان. اليس في ذلك هل تطمئن بذلك النفوس؟ هل ترتاح الافئدة؟ الجواب لا. ولذلك قال تعالى لتسكنوا اليها - 00:03:44

وجعل بينكم مودة ورحمة. انظروا مودة محبة ورحمة اي رأفة بينكم وتعلمون ايها الاخوة انه بالنسبة للزوجين الرسول صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهلي وانا خيركم لاهلي ولا شك ان في الاصل او ما يتمناه كل مسلم وكل مسلمة ان يؤدم بين الزوجين. فتوجد - 00:04:04

والمودة والرحمة لكن قد لا توجد المحبة لكن ايضا تبقى الرحمة قائمة بين الزوجين وفي قصتي ايضا انس ابن مالك رضي الله عنه هذا الامام عندما كان والده رنده زوجة وربما انه كان لا يحب تلكم الزوجة - 00:04:36

وكان يتباعد عنها هنا وهنا. ثم انها اوقفته في يوم من الايام وذكرته بايام الله وما بينهما فانجب الله سبحانه وتعالى من بينهما هذا الامام الجليل. هذه ذكرها العلماء وامثلتها كثيرة جدا - 00:05:02

الشاهد هنا ايها الاخوة ان الله سبحانه وتعالى بين لنا الحكمة بان خلق لنا من انفسنا ازواج جعل بيننا ومودة ورحمة وجعل بينكم مودة ورحمة ثم بين الله سبحانه وتعالى بان ما بين الزوجين من تلكم الامور ان في ذلك لايات - 00:05:23
فهل تفكرنا فيما يكون بين الزوجين من علاقة؟ ما يحصل بينهما من تعاون ما يحصل بينهما من بالاولاد وتربيتهما ما يحصل بينهما من وجوب ابناء قد يفتح الله سبحانه وتعالى - 00:05:49
عليهم في هذه الحياة ويسلك بهم طريق السعادة فيكونون دعاء الى الله مخلصين في خدمة هذا الدين مخلصين ايضا في الجهاد في سبيل الله باي نوع من انواع الجهاد بهم تتكون الاسرة وبهم ايضا تتكون الامم وبهم تكون المجتمعات الاسلامية. ومن هذا المنكر - 00:06:12
خلق كريم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين عاش اوائلهم في الجاهلية. فلما دخلوا في الاسلام هذبهم الاسلام صفى نفوسهم. صبغهم بصبغة واحدة هي صبغة صبغة الله. ومن احسن من الله - 00:06:40
ونحن له عادلون. ووحد بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. والف الله سبحانه وتعالى بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بين قلوبهم. اصطبروا - 00:07:01
في بوتقة انصهروا في بوتقة واحدة فاصبح المهاجر الانصاري وهذا هو اخا هذا وهذا يؤثر هذا حتى تكون منهم اول الاسلامي واول دولة اسلامية قامت في التاريخ الاسلامي انها دولة الاسلام الاولى في - 00:07:21
هذا المكان الطاهر في هذا البلد الطيب في طيبة الطيبة التي نزل فيها القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها المدرسة الاولى من الجامعة الاولى في هذا المسجد الذي من الله سبحانه وتعالى علينا جميعا ان نكون من طلاب العلم - 00:07:47
ان فيه وان وفقنا جميعا ان نعيش في هذا البلد المبارك الطيب. ويسر لنا ايضا ان نكون ممن يؤدي او بعضها في هذا المكان الطاهر النقي هذه فضائل من الله سبحانه وتعالى - 00:08:07
في هذا المكان نشأ الراعي الاول. ومن هذا المكان انطلقت جحافل التوحيد. ومن هذا المكان ارتفعت رايات بفتح الدنيا شرقا وغربا واصبح الناس يسرعون الى الدخول في دين الله سبحانه - 00:08:25
هذا النكاح ايها الاخوة انما هو اية من ايات الله سبحانه وتعالى الله تعالى امرنا بان نتفكر في هذا الامر وفي غيره وما اكثر الامور التي ينبغي ان نفكر فيها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل - 00:08:45
من هم الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلقه السماوات والارض هذا هو شأن ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقيا عذاب النار هذا هو شأن عباد الله المؤمنين. الذين قال الله في وصفهم وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا - 00:09:08
ضربهم الجاهلون على مسلم هذا اللقاح الذي نريد ان نتكلم عنه. قدوتنا فيه خير البريء. افضل خلق الله. واشرف ورسله محمد ابن عبد الله وقدوتنا في هذا المقام انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:38
وهو القائل يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. انه اغض للبصر واحفظ للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وزر وتعلمون ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ على على عثمان ابن مقرون التمتل - 00:10:01
وان الرسول صلى الله عليه وسلم انكر على اولئك الاقوام الذين قال بعضهم اصوم ولا افطر وبعضهم قال اقوم الليل وانام ولا انام وبعضهم قال لا نتزوج النساء يريد ان يكون متبتلا منقطعا للعبادة - 00:10:26
لو ان كل انسان في هذه الحياة انقطع عن العبادة وتجنب الزواج ينقرض النسل والمسلمون بحاجة الى تكاثر. ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكافئ بكم الامم يوم القيامة. اذا الرسول صلى الله - 00:10:47
وعليه وسلم حض على الزواج ورغب فيه. وتعلمون قصة داوود عندما اقسم انه سيطوف امرأة تلد منهن كل واحدة منهن ماذا؟ ولدا يكون مجاهدا في سبيل الله ونسي ان يقول ان شاء الله لانه لا ينبغي للمسلم ان يقول ان ان يعزم في امر من الامور - 00:11:11
وليخضع الا ان يقيد ذلك في مشيئة الله سبحانه وتعالى الا الامور الثابتة لا تحتاج الى التقليد ولما نسي ذلك جاءه نصف ولده لننظر

ايها الاخوة ان كل عمل من اعمال اعمالنا في هذه الحياة ينبغي الا ننسى ربنا - 00:11:41
ان كان هناك فضل فينبغي ان نعلم ان المتفضل هو الله سبحانه وتعالى وان كان هناك مرض فينبغي ان نعلم ان ذلك انما جاء بقضاء الله وقدره وان الله سبحانه وتعالى عندما قدر ذلك فلابد ان في ذلك خير لنا اما في هذه الحياة - 00:12:05
او سيكفر الله به سبحانه وتعالى عن خطاياه وان فقدنا ابا او اما او ابنا او اخا او صديقا فالله سبحانه وتعالى سيعوضنا عن ذلك ذلك اذا نحن صبرنا وقلنا انا لله وانا اليه راجعون. كما حصل بالنسبة لام - 00:12:33
فان الله سبحانه وتعالى قد عوضها بخير من زوجها السابق مع فضله لان الله سبحانه وتعالى عوضها بخير النبي محمد اذا كتاب النكاح ايها الاخوة هو كتاب عظيم. يشتمل على كثير من الاحكام. على كثير من القواعد - 00:12:58
هو نوع من انواع المعاملات الذي يحتاج كل واحد منا الى ان يلم به وان يعرف احكام ما هو ولو من حيث الجملة وهي كثيرة ومتنوعة ومتعددة. والنكاح انما هو في اللغة - 00:13:23
يطلق على ماذا يطلق على عدة معاني يأتي في مقدمتها الوطئ والظم ولذلك يقولون تناكح في الاشجار اي تمايلت. اذا اخذ الهوى يداعبها ويميل بها يمينا وشمالا اذا وانضم بعضها الى بعض. لان الشجرة كما تعلمون انت تضع البذرة في الارض - 00:13:43
ثم هذه الحفلة وهذه البذرة تخرج على الارض بتوفيق الله سبحانه وتعالى وفضله ثم بعد ذلك تقوى. ثم تتفرع منها الغسور ثم يأتي الورق وهكذا شيف شيء. وبعضها يصبح ذو - 00:14:09
عظيمة اذا النكاح في اللغة معناه الظم تقول تناكحت الاشجار اي تمايلت وانظم بعضها الى بعض فتجد انها تصبح غابة لانه الفسخ بعضها الى بعض وايضا العلماء مختلفون فيه. هل هو يطلق الاصل فيه العقد - 00:14:29
لان هذا هو الذي ورد في كتاب الله عز وجل كما ذكر العلماء الا قوله سبحانه وتعالى فان طلقها فلا له حتى تنكح زوجا غيره فان المراد بذلك هو الوطن - 00:14:55
هل المراد به العقل ان انه حقيقة في الوطء مجاز في العقل هل هو حقيقة في العقد؟ مجاز في الوقت او على العكس من ذلك حقيقة في الوقت مجاز في العقل او هو حقيقة فيهما جميعا. هذه مسائل تكلم عنها العلماء - 00:15:11
واطالوا الكلام فيها ولا نريد ان نخوض فيها. لكننا نقول ان الزواج هو بمعناه الشرعي انت يمتاع كل من الزوجين بصاحبه. استمتاع الزوج او انتفاع الزوج ببضع المرأة وبسائر بدنها - 00:15:33
وهذا مما اباحه الله سبحانه وتعالى للرجال. كما اوردنا في الايتين ولا شك ان النكاح مشروع في كتاب الله عز وجل. وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع - 00:15:53
العلماء على مشروعيته اما دليل مشروعية النكاح في الكتاب فهي ادلة كثيرة منها قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ورباع وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم - 00:16:11
والرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الشباب يا حرف ومعشر الناقة وانتم تعلمون ان الاسلام يهتم بالشريعة. وهم نواة المجتمع. وعليهم بعد الله سبحانه وتعالى تقوم ماذا؟ حماية المجتمعات خدماتها العناية بها تكوين امة صالحة - 00:16:35
ولذلك وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه. فالانسان الذي يربى تربيتا صالحة شعور نشأة صالحة يربى على الخير على الصلاح على التقوى يحض على مرافقة الاخيار يسعى في مجالسة الصالحين هذا لا شك انه ينفعه بعد توفيق الله سبحانه وتعالى بان يكون عبدا صالح - 00:16:59
وهذا امر ملاحظ. فان الانسان يتأثر بجليسه كذلك الذي ينصرف من الاشرار ربما يأكلونه من الهاوية ولكن قد ينحرف انسان في امر من الامور ثم الى الله وتوبة نصوحة ويرجع اليه فتستقيم احواله - 00:17:29
اذا رأينا ان الاصل في مشروعية في مشروعية النكاح كتاب الله عز وجل. وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم احاديث ومنها يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 00:17:50
لماذا ذكر رسول العلة فانه اغض للبصر لانك اذا تزوجت قصر نظرك على زوجتك ولذلك جاء حظر الاسلام على ان فيحتاج الى السعي

لطلب يحتاج الى الانفاق عليهم بتحمل الى الى كسائهم الى ايظا علاجهم الى العناية بهم الى تربيتهم لا شك - 00:18:08
كأن اوقاتك التي ربما تعود ان يقضيها مع الشباب وفي الليالي ويضيع اوقاته فيما لا ينفع ستبقى تغيروا علينا هذا بالنسبة الي الذين يضيعون اوقاتهم فيما لا يرضاه اما الاخوة الكرام الشباب الذين فتح الله عليهم فشلا واوقاتهم فيما ينفعهم - 00:18:35
وهؤلاء لا شك هم الذين سألوا في هذه الحياة الدنيا وسيجدون ثمرتك. من الممكن ان الانسان يقول بدلا اجلس واستمع الى درس من الدروس لماذا لا انطق سيارتي امشي مع - 00:18:59
رفقة وتنزه في البراء عجز في حديقة والى غير ذلك لماذا؟ لكن انت في هذا الجلسة انت تجلس في بيتي من بيت من بيوت الله ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون ما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:19:13
كفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة. هذه سعادة ونعمة وفضل من الله سبحانه وتعالى. ولذلك كان يقول العلماء لو علم السلاطين والملوك ما نحن فيه من النعيم ومن الخير لا جاندونا على ذلك بالسيوف لماذا؟ لان اوقاتهم كلها مشغولة في - 00:19:33
اما ان تجده في عبادة في صلاة او في غيرها من العبادات واما ان تجده يشتغل في العلم اما تعليما او واما ان تجده يدعو الناس الى الحق المستقيم وتجده اذا وضع فراشه اذا وضع جسده على فراش الثدي انه يذكر الله سبحانه وتعالى ويهلله - 00:19:57
تفكروا في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقتها بباطلا. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ذنوبهم اذا ايها الاخوة لا شك ان التحول من حياة من ان يكون الانسان غير متحمل للمسؤولية - 00:20:23
ان يكون مسئولا قد يجد بعض الناس فيها مشقة لكن هذه احوال الدنيا وهذا وشأنها وانت في هذه الحياة ستؤجر على كل عمل هذه الزوجة التي تزوجتها وحفظتها وصمتها لو اخذت لقمة ووضعتها في فيها فان الله - 00:20:41
سبحانه وتعالى سيؤجرك سيجيبك عليها كما جاء في الحديث الصحيح. انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها. حتى اللقمة تضعها في في امرأتك ان الله يثيبك ويجازيك عليها جزاء حسنا - 00:21:05
انت عندما تكدح في هذه الحياة وتشتغل قد تكون عاملا مزارعا موظفا صانعا الى غير ذلك المهم ان يكون كسبك حلالا وكلما تعبت كان ايضا ذلك فيه خير لك اكثر. في طلب هذا الانسان - 00:21:27
اتنفق على هؤلاء الاولاد ان تتحملت مسؤوليتهم. انت تربيهم تربية طيبة. انت تغذيهم في ابدانهم وفي افكارهم عروسا واذا شب هؤلاء عن القوم وحصفت عقولهم واصبحوا رجالا اسوياء قاموا في خدمة المجتمع - 00:21:50
ان يخرج الله سبحانه وتعالى لك من بين هؤلاء الابناء ادنى ولو واحدا ابنا بارا ستجد ان ذلك سينفعك في حياتك وبعد مماتك اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو به - 00:22:12
وكم رأينا من بيوت تقوم على شاب واحد يوفقه الله سبحانه وتعالى الى الخير يقول لوالديه يحسن اليهما يصل رحمه تجد انه ايضا يحسن الى جيرانه فيؤدي حقوقه. ارأيت انه يخفق فتجد ان هذا الانسان سعيد كل السعادة تجده سعيدا كل السعادة في هذه الحياة الدنيا - 00:22:36
وهناك السعادة الاعظم السعادة الاجل الذي يسعى اليها كل مسلم هي السعادة في الاخرة. ما اجمل ان يموت الانسان ظهرا بوالديه محسنا اليه الماء واصلا باقاربه. محسنا الى المؤمنين. حافظا لسانه عن اذاه - 00:23:06
ممتثلا قول الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده هذه كلها وغيرها ينبغي ان عليها المسلم الذي ينشأ في هذه البيوت فلنجد من الاخوة الذين وفقهم الله تجد انه يعنى باقفاله فيجهلهم وهم صغار السن. ما - 00:23:30
ليحفظوا كتاب الله عز وجل. فربما انه بعد لم يتجاوز العاشرة فتجد انه يحفظ هذا الكتاب هذا هذا القرآن العظيم قطب هذه الشريعة اصلها الذي تدور عليه ما اعظم ان تحفظ هذا القرآن في صدرك - 00:23:55
لا شك انك بذلك قدمت عملا عظيما لماذا لابنك؟ لكن اتظن ايضا انك ستفقد الاجر؟ لا انت صاحب المعروف الاول في ذلك ستكون لك درجات عظيمة سيرفعك الله بها سبحانه وتعالى يوم القيامة لانك كنت سببا في ان - 00:24:16
يحفظ هذا الغلام كتاب الله عز وجل ربيته على الاخلاق الكريمة على مكارم الاخلاق انشأته نشأة حسنة هذه كلها اعمال عظيمة

فالانسان يثاب عليه ايها الاخوة الاسلام مدرسة فيه توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:24:41
تجد فيه هذه العبادات التي لا تنقطع. تنتقل من عبادة الى عبادة. هذه الصلوات الواجبة السنن النوافل الصيام الذي تصومه في اوقات متعددة. ايضا الصدقة الاحسان ولو بكلمات طيبة الدعوة - 00:25:06
مال الى دين الله سبحانه وتعالى لن يهدي الله بك رجل واحد. سنة من خمر النعم هذه امور كثيرة علاقتك ايها المسلم باخوانك المؤمنين. هناك علاقات تربطك بربك الجواب الكريم - 00:25:26
هي عبادتك له. وهناك علاقات تنظم المسيرة بينك وبين اخوانك من المؤمنين في تعاملك معهم ان تكون صادقا في تعاملك. هل تربي هؤلاء الابناء على الصدق الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق - 00:25:43
حتى يكتب عند الله سديد. او تعلمون قصة تلكم الفتاة التي انكرت على والدها على والدتي انها كانت تخلط ماذا؟ اللبن بالماء. فانكرت عليها ذلك. وان هذا لا يجوز لما ولانها - 00:26:09
غش ورسوله صلى الله عليه وسلم يقول من غشنا فليس منا الانسان لو اراد ان يواصل عنده الاحوال ولن يتكلم عن محاسن الاسلام. وعن فضائله وعن ما فيه من مكارم الاخلاق. وما فيه من الصفات الحميدة - 00:26:29
والعلاقات الكريمة. بل لو اردنا ان نتكلم عن صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن اخلاقه العظيمة التي قال عائشة رضي الله عنها هي التي وصفت خلق رسول الله قالت كان خلقه القرآن. اذا اخلاقه كلها مستمدة من كتابه - 00:26:48
عز وجل خلقه القرآن فهل هناك اخلاق؟ خير من اخلاق القرآن لا اذا ان من يكون خلقه مستمدا من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله انه سعيد في هذه الحياة. كذلك من يقتدي برسول الله الاسوة الحسنة كذلك - 00:27:08
قال واصول هذا الكتاب تنحصر في خمسة ابواب الباب الاول في مقدمات النكاح الباب الثاني في موجبات صحة النكاح الباب الثالث في موجبات الخيار في النكاح الباب الرابع لا اريد ان اعلق عليه لانها ستأتي تفصيل. نعم. الباب الرابع في حقوق الزوجية - 00:27:33
الباب الخامس يتشرن الى شيء منها فقط اتعلمون ايها الاخوة ان هناك حقوق للزوج وحقوق للمرأة والله تعالى فيقول وللرجال عليهن درجة لكن ليس معنى هذا انه اذا كان الرجل هو القيم على المرأة انه ربما يستغل ضعفها وحاجتها فيتجاوز الحد فيؤذيها - 00:28:01
فقرائنا لا يعلقن عليها وجعل بينكم مودة ورحمة ولنتذكر ما ذكرنا الله بهن في ذلك لايات لقول قال الباب الخامس في الانكحة المنهي عنها والفاسدة قال المصنف رحمه الله يخرج عن منهج كتاب الله عز وجل - 00:28:24
وعن منهج سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون غير موافق لما في هذه الشريعة لكن من هذه يكون باطلا ومنها ما قد يطرأ عليه نقص فاذا في الدور فاصلح ذلك - 00:28:52
وهناك شروط لاركان للنكاح وهناك شروط وهناك واجبات وهناك سنن هناك اركان لابد ان تتوفر في النكاح عندما هناك شروط هناك واجبات ينبغي ومنها الحقوق حقوق كل من وهناك سنن وفضائل ينبغي ايها الاخوة ان يحاضر المسلم عليها - 00:29:09
وربما بعض الاخوة يدور في ذهننا فيقول ربما ابتلى بزوجة لا تكون اخلاقها حسنة تتعالى عليه ترفع صوتها اتي ادخل مرتاحا فربما ايضا حقيقة تغلق عليه ابواب السعادة وربما ايضا حقيقة يعني تثير - 00:29:34
هذه قد يبتلى الرسول صلى الله عليه وسلم بين قال عرضت علي النار فرأيت اكثرها الناس يكفرن قيل يا رسول الله ما يكفرن بالله؟ قال لا. يكفرن العشي لو احسنت الى احداهن الدهر كله لقال ثم - 00:29:57
اي تقصير وبين الرسول انهن خلقن من ضلعنا وجه فان اردت ان تقيمه كسرته لان الضلع يابس لو اردت ان تعدله سينكسر وان تركته تركته ماذا؟ على ما فيه من عون. ان الغصون اذا عدلت اعتدلت ولا تلين اذا كان - 00:30:17
اذا هذه هي المادة سنة النساء ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين نعم المرأة الصالحة للرجل الصالح. من هي المرأة الصالحة؟ حددها الرسول صلى الله عليه وسلم في كلمات قليلات موجزات لانه اوتي جوامع الكلم - 00:30:43

اذا نظر اليها سرته واذا ماذا غاب عنها حفظت واذا امرها هل هناك اجمل من هذا؟ ان نظر اليها سرت سواء نظر اليها ودار بينهما حديد تجد انه يرتاح اليها ويطمئن اليها وهي كذلك. وكذلك عندما يأمرها لا ترفع صوتها عليه - 00:31:03

ولا تمتلئ عن اجابته الا فيما لا يجوز. كذلك ايضا واذا غاب عنها حفظت تحفظه في بيته تحفظه في اسراره في اولاده في غيره هي السعادة وما اقل النساء اللاتي ينطبق عليهن لكن لا ننسى ايها الاخوة - 00:31:32

ان الانسان قد يبتلى بامرأة. وربما هذه المرأة تكون طيبة لكنها حادة الطبع لكن الانسان سيؤجر على صبره عليها وتحمل فما يضيع عند الله. كما لو ان انسانا بعيد ليست زوجته سائلا - 00:31:52

وتحملت فانك ستوجد. الله تعالى يقول ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:32:10